● أخبار قصيرة

سوريا.. تصعيد ميداني صهيوني قرب القنيطرة

في سياق حالة التوتر المتصاعدة على الحدود السورية-الفلسطينية المحتلة، اعتبر وزير شؤون الشتات في كيان الاحتلال عميحاي شيكلي، أن "الحرب على سوريا باتت حتمية"، وذلك تعليقاً على التطورات الأخيرة في محيط القنيطرة.
وجاءت هذه التصريحات بالتزامن مع نشر مقاطع مصوّرة تُظهر تحركات لعناصر من قوات أمن النظام السوري ومجموعات مسلّحة بالقرب من مواقع انتشار جيش الاحتلال في ريف القنيطرة، وهو ما عدّته تل أبيب "تهديداً أمنياً"، رغم الاعتداءات والانتهاكات الصهيونية المتواصلة للسيادة السورية منذ سنوات.
في سياق آخر أفادت وكالة الأنباء السورية «سانا» نقلاً عن مصدر عسكري، باستهداف محيط مطار المزة العسكري في العاصمة دمشق بـ ٣ قذائف مجهولة المصدر، مضيفةً أنه لم يُسجّل وقوع إصابات أو أضرار مادية.

فتح معبر اللنبي أمام المساعدات من الأردن إلى غزة

أفادت وسائل إعلام بالسماح لمرور البضائع والمساعدات من الأردن إلى الضفة الغربية وقطاع غزة عبر معبر اللنبي تنفيذاً لتوجيهات القيادة السياسية اعتباراً من أمس الأربعاء.
وجرى نقل شاحنات المساعدات المتجهة إلى غزة تحت حراسة أمنية مشددة وبعد فحوص دقيقة.
وكان رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو قد أمر بإغلاق معبر اللنبي «جسر الملك حسين» في شهر سبتمبر الماضي، عقب وقوع عملية إطلاق نار قرب المعبر.

تحالف مصري-تركي يربك الكيان الصهيوني

حذّرت صحيفة «معاريف» الصهيونية من أن التعاون العسكري بين مصر وتركيا يدخل مرحلة جديدة وخطيرة، بعد قرار القاهرة الانضمام كشريك كامل في مشروع تطوير المقاتلة الشبح التركية (KAAN).
وأكدت الصحيفة أن هذه الخطوة، التي وصفتها بـ»غير المسبوقة»، تثير مخاوف متزايدة داخل الأوساط الأمنية « الإسرائيلية» بشأن مستقبل سلاح الجو الصهيوني.
وأشارت «معاريف» إلى أن مصر لم تعد تكتفي باستيراد أنظمة أسلحة جاهزة، بل باتت تشق طريقها إلى قلب صناعة الطيران العسكري المتقدم، بعد أن انضمت رسميًا إلى المشروع الضخم الذي تقوده تركيا لتطوير مقاتلة شبح محلية الصنع.

القطاع على موعد مع كارثة جديدة

الاحتلال الصهيوني ينسف مباني بغزة وآلياته تتقدم شرق خان يونس

في اليوم الـ٦١ من بدء وقف إطلاق النار في غزة، أغرقت الأمطار الغزيرة آلاف الخيام في مختلف مناطق قطاع غزة، وسط تحذيرات من تداعيات منخفض جوي قطبي على حياة مئات آلاف النازحين الفلسطينيين الذين يعيشون في خيام بدائية منذ أكثر من عام.
في الأثناء، واصل جيش الاحتلال الصهيوني خرق الاتفاق عبر نسف مبان في مدينة غزة وبيت لاهيا، وقصف جوي ومدفعي على رفح وخان يونس جنوبي قطاع غزة.
وفي الضفة الغربية المحتلة، تواصلت الحملة الصهيونية الأمنية من خلال عمليات دهم في عدد من المدن والبلدات. وأكد نادي الأسير الفلسطيني أن قوات الاحتلال الصهيوني اعتقلت وحققت ميدانيا فجر الأربعاء مع أكثر من ١٠٠ فلسطيني.

حماس تحذّر من تداعيات المنخفض الجوي

حذّر الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية - حماس، حازم قاسم، من تداعيات المنخفض الجوي الجديد الذي سيؤثر على قطاع غزة، مؤكداً أنّ الخيام الحالية المخصصة لإيواء النازحين غير صالحة لتحمل الأمطار أو برد الشتاء، ولا سيما في ظل قيود الاحتلال على إدخال الوقود.
وأضاف قاسم أنّ الأوضاع الإنسانية الكارثية في القطاع «تستدعي إطلاق عملية إغاثة عاجلة، وتوفير مراكز إيواء حقيقية ولائقة من جميع الأطراف المعنية».
كما شدد على ضرورة إلزام الاحتلال بتطبيق بروتوكولات الإغاثة الإنسانية المنصوص عليها في اتفاق كانون الثاني/ يناير ٢٠٢٥، والتي جرى التأكيد عليها مجدداً في اتفاق تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢٥.
وأضاف قاسم: «شعبنا في قطاع غزة ما زال يتعرض لإبادة متواصلة بأدوات متعددة، من خلال استمرار الحصار، ومنع إدخال وسائل الإيواء المناسبة، وتقييد المساعدات الإنسانية، وإغلاق المعابر، الأمر الذي يضع المجتمع الدولي أمام مسؤولياته الأخلاقية والسياسية العاجلة تجاه السكان المدنيين».

مخاطر متوقعة في القطاع

وليلاً، غمرت مياه الأمطار خيام النازحين في قطاع غزة إثر دخول منخفض بيرون القطبي، الذي تسبب في غرق الخيام وتشريد العائلات في ظل بردٍ قاسٍ ونقصٍ الإمكانات والمأوى.
وفي السياق، أشار المتحدث باسم الدفاع المدني في غزة، محمود بصل، إلى المخاطر المتوقعة للمنخفض الجوي العميق، قائلاً إنّ المشهد «سيكون صعباً للغاية في القطاع الذي قُتل فيه الآلاف جراء الإبادة الجماعية الصهيونية ويعاني من انهيار على الصُعد كافة».
وأضاف بصل أنّ مخيمات ومراكز الإيواء والمباني الآيلة للسقوط «ستتعرض إلى ضرر كبير للغاية ويمكن أن تنهار ويسقط ضحايا».
كما أوضح أنّ مخيمات الإيواء الموجودة في مناطق منخفضة «ستغرق بشكل كامل ولن يكون هناك استيعاب لكميات مياه الأمطار»، مضيفاً أنّ القطاع «سيغرق جراء غزارة الأمطار المتوقعة في ظل الانهيار الموجود بكل مناحي الحياة».
وختم بصل حديثه بالقول: إنّ «الحرب الجنونية توقفت جزئياً، لكنها تعود بطريقة أخرى من خلال الغرق والبرد والسيول والانهيارات»، مردفاً: «آن الأوان لأن يتحرك المجتمع الدولي والمنظمات للضغط من أجل إدخال الكرفانات إلى القطاع ووضعها بطريقة إنسانية وتُشكّل لها بنية تحتية».
بدوره، قال المتحدث باسم بلدية غزة، حسني مهنا إن قدرة البلدية على تصريف مياه الأمطار تراجعت بنسبة ٨٠٪، وإن الاحتلال دمر ٩٠٪ من مضخات المياه بالقطاع.
وأكد مهنا أن كميات الركام الضخمة بشوارع المدينة تعيق حركة الطواقم وتمنع انسياب مياه الأمطار نحو المجاري التي دمر الاحتلال ٤٠٪ منها.

العدو الصهيوني يصعّد انتهاكاته في غزة

بموازاة ذلك، صعد جيش الاحتلال الصهيوني الأربعاء انتهاكاته لوقف إطلاق النار في قطاع غزة، حيث فجر بنايات سكنية بحيي الشجاعية والتفاح شرق مدينة غزة وفي بيت لاهيا شمال القطاع، بينما تقدمت آلياته العسكرية صوب دوار بني سهيلا شرق خان يونس جنوبي القطاع.
بالتزامن مع تقدم الآليات، شنت مدفعية الاحتلال قصف مكثف في محيط مدرسة «مَلَك» التابعة لوكالة الأونروا، في بلدة بني سهيلا.
كما أصيب فلسطيني بشظايا قنبلة أطلقتها مسيرة صهيونية استهدفت تجمعا لمدنيين قرب دوار بني سهيلا، في خرق جديد لوقف إطلاق النار الساري بالقطاع.
وفي رفح، أفادت قناة الأقصى الفضائية بأن آليات الاحتلال تطلق مدافعها الرشاشة باتجاه المناطق الشمالية للمدينة.
في الأثناء، أعلن الدفاع المدني في غزة انتشال جثمان شهيد في منطقة الواحة داخل مناطق انتشار جيش الاحتلال شمالي القطاع.
وتواصل قوات الاحتلال الصهيوني خرقها البرتوكول الإنساني لاتفاق وقف إطلاق النار الساري في القطاع منذ العاشر من أكتوبر/تشرين الأول الماضي، من خلال سماحها بإدخال كميات من المساعدات أقل بكثير من المتفق عليه، وفق بيانات للمكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة.

قوات الاحتلال تعتقل أكثر من ١٠٠ فلسطيني بالضفة بينهم قيادات وأسرى محررون

الاحتلال يعتدي على أسرى مفرج عنهم

من جانب آخر، شنت قوات الاحتلال الصهيوني، فجر الأربعاء، حملة اعتقالات واسعة بالضفة الغربية المحتلة، شملت أكثر من ١٠٠ فلسطيني، بينهم قيادات سياسية وأسرى محررون وفق ما افاد نادي الأسير الفلسطيني.
وشملت الحملة مدن نابلس وسلفيت وجنين وطولكرم وقلقيلية وأريحا، إضافة إلى بلدتي العيزرية وأبو ديس شرقي القدس المحتلة.
وأفادت وسائل إعلام محلية بأن قوات الاحتلال اعتقلت عشرات المواطنين بعد تنفيذ مداهمات مكثفة وتفتيش منازل، وأجرت تحقيقات ميدانية في أجواء ماطرة وباردة. ففي نابلس شمالي الضفة المحتلة، اقتحمت قوات الاحتلال المدينة واعتقلت نحو ٥٠ فلسطينيا، بينهم نائب رئيس الوزراء ووزير التربية والتعليم الأسبق في الحكومة الفلسطينية العاشرة ناصر الدين الشاعر، الذي احتُجز وحُقق معه ميدانيا قبل الإفراج عنه لاحقا.
وفي سلفيت شمالي غربي الضفة الغربية، اقتحمت قوات الاحتلال المدينة، واحتجزت عشرات الشبان واعتدت عليهم بالضرب المبرح خلال تحقيقات ميدانية في محيط منازلهم، وفقا لوكالة الأنباء الفلسطينية.

اعتقال المحرر العارضة

وفي جنين، اعتقلت قوات الاحتلال الأسير المحرر محمد العارضة من بلدة عرابة بعد اقتحام منزله فجرا.
ومحمد العارضة أحد الأسرى الذين نفذوا عملية الهروب من سجن جلبوع عام ٢٠٢١ عبر نفق حفروه باستخدام ملعقة صغيرة.
وجابت آليات الاحتلال عدة بلدات في محافظة جنين ضمن مداهمات توسعت خلال الأسابيع الأخيرة.
كما اعتقلت قوات الاحتلال أسيرا محررا بعد مداهمة منزله في ضاحية «ارتاح» جنوب طولكرم.

مشدداً على خروج الاحتلال من الأراضي اللبنانية

بيان لبناني-عُماني مشترك يدعو لوقف فوري للإعتداءات الصهيونية

طالب بيان لبنان - عُماني مشترك، الأربعاء، بالوقف الفوري للاعتداءات الصهيونية والانسحاب الكامل من الأراضي اللبنانية والعربية المحتلة.
وأكّد البيان أهمية دعم الجهود الدولية لمنع التصعيد، وتثبيت الاستقرار، وتسهيل عودة النازحين، وإعادة الإعمار في لبنان، مشدّداً على الموقف العربي الثابت بإنهاء الاحتلال الصهيوني وإقامة الدولة الفلسطينية.
كما شدد على أهمية تعزيز التضامن العربي واحترام سيادة الدول ومبادئ حسن الجوار والقانون الدولي.
من جهته جدد الجانب العُماني "تأكيده الدعم الكامل للبنان في الحفاظ على سيادته واستقلاله ووحدة أراضيه، وتعزيز مؤسساته الرسمية ولا سيما الجيش والقوى الأمنية الشرعية، إضافة إلى مساندة الإصلاحات الاقتصادية والمالية والإدارية التي تعمل عليها الحكومة اللبنانية". وعقدت صباح الأربعاء في سلطنة عُمان الجولة الثانية من المحادثات بين رئيس الجمهورية اللبنانية جوزاف عون والسلطان هيثم بن طارق في قصر العلم، بحضور أعضاء الوفدين اللبناني والعُماني. واستكمل البحث خلال الجولة الثانية في المواضيع ذات الاهتمام المشترك، وتم التوافق على نقاط عدة سوف تعلن في البيان المشترك الذي سيصدر في أعقاب الزيارة. وبعد انتهاء المحادثات ودّع السلطان هيثم بن طارق الرئيس عون، فيما توجه اعضاء الوفد اللبناني لعقد لقاءات مع نظرائهم العمانيين. وكان الرئيس عون قد بدأ الثلاثاء على رأس وفد زيارة إلى سلطنة عُمان استمرت يومين بدعوة من سلطانها، يبحث خلالها سبل تطوير العلاقات الثنائية.
وعقدت الثلاثاء الجولة الأولى من المباحثات الثنائية، حيث رحب سلطان عُمان بالرئيس عون والوفد اللبناني المرافق، متمنياله إقامة طيبة وزيارة موفقة.
بدوره قال الرئيس عون: إن "لبنان، بموقعه الجغرافي المميز وتنوعه الثقافي، يتطلع إلى أن يكون جسرا للتواصل والحوار"، متمنياً أن "تفتح الزيارة صفحة جديدة من التعاون المثمرين لبنان وسلطنة عُمان".

وسط أزمة إنسانية حادة

الأسر السودانية تواجه مأساة المفقودين شمال كردفان

تزايد مخاوف الأسر السودانية في مناطق النزاع مع اتساع أعداد المفقودين من النازحين.
وقالت مسرة الإمام، المديرة العامة لقطاع التنمية الاجتماعية بشمال كردفان، إن الولاية تواجه أزمة حادة في عدد المفقودين بين الأسر النازحة، مشيرة إلى وجود نساء وأسر كاملة لا يزال مصيرهم مجهولا. ودعت الإمام المنظمات الإنسانية إلى تعزيز جهودها للبحث عن المفقودين وتقديم الدعم اللازم للأسر التي تبحث عن ذويها. من جهة اخرى أصدر خبراء الأمم المتحدة المناهضون للعنصرية تحذيراً عاجلاً بشأن ما سمّوه «تصاعد خطاب الكراهية، واللغة اللاإنسانية، وانتهاكات حقوق الإنسان ذات الدوافع العرقية في السودان»، لاسيما ضد أفراد مجتمعات الفور والمساليت والزغاوة. وقالت لجنة الأمم المتحدة المعنية بالقضاء على التمييز العنصري، في بيان، إن «الانتهاكات التي ترتكبها مليشيا الدعم السريع والجماعات المتحالفة معها في الفاشر بشمال دارفور تؤكد تفاقم الأزمة».
وفي قرار صدر بموجب إجراءات الإنذار المبكر والعاجلة، أشارت اللجنة إلى أن السودان يواجه واحدة من «أسوأ حالات النزوح في العالم، حيث يوجد ٧,٢ مليون نازح داخلياً وأكثر من ٣ ملايين لاجئ في البلدان المجاورة، إلى جانب المجاعة والانهيار شبه التام لوصول المساعدات الإنسانية».
ووصفت اللجنة الانتهاكات التي تم الإبلاغ عنها بعد سقوط الفاشر في ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر عقب حصار دام ٥٤٠ يوماً، بما في ذلك «عمليات القتل ذات الدوافع العرقية، والتعذيب، والإعدامات بإجراءات موجزة، والاحتجاز التعسفي للمدنيين، والاستخدام الواسع والمنهجي للاغتصاب وغيره من أشكال العنف الجنسي والجنساني كسلاح حرب، والهجمات على مرافق الرعاية الصحية... والهجمات المتعمدة على العاملين في المجال الإنساني وحصار المساعدات». كما أثارت هذه التقارير، بحسب البيان، مخاوف بشأن تصاعد العنف في منطقة كردفان. وقد حث الخبراء الحكومة السودانية على «اتخاذ تدابير فعالة لوقف ومنع المزيد من تصعيد العنف العرقي والتحريض على الكراهية العنصرية وخطاب الكراهية العنصري».